عدد ٤٧

* ثمن النسخة ٢٠ صانتيما *

السنة الثالثة

القيروان ١٣٣٨

AL-KAIROUAN

* محل ادارة الجريدة *
بنهج جامع الزيتونة بالقيروان

* المراسلات *
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير
(عمر العجرة)
ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع
من الدفتر ممضي من المدير

لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع معلوم الاشتراك مقدما

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la Rédaction : S'adresser à M. AMOR El ADJERA à Kairouan.

* الاشتراكات تدفع سلفا *
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة .... فرنكات ٢٠«٠٠
عن ستة اشهر .... ١٠«٠٠
في القطر الجزائري وطرابلس الغرب
عن سنة .... فرنكات ٢٠«٠٠
عن ستة اشهر .... ١٢«٥٠
في بقية الممالك
عن سنة .... فرنكات ٢٠«٠٠

* اجرة الاعلانات *
في الصحيفة الاولى السطر الواحد ٤«٠٠
— الثانية — ٢«٠٠

جريدة اصلاحية علمية ادبية انتقادية تصدر في يوم السبت من كل اسبوع

يوم السبت ٢٨ ربيع الانور سنة ١٣٤١

الحكمة ضالة المومن يطلبها حيث وجدها

الموافق ١٨ نوفمبر سنة ١٩٢٢

حضرة ولي النعم سيدنا ومولانا محمد الحبيب باشا باي

تهنئة القيروان * للحضرة العلية * بمولد خير البرية

بلبل الافراح غنى — في نواحي قطرنا
وزهور الانس فاحت — بالهنى في روضنا
ومطايا الشوق عدت — لا متطاء صحبنا
ونفوس الكل تاقت — نحو حامي ديننا
من به زال العناء — وصفت اوقاتنا
صاحب الملك الرفيع — والفخار والسنا
من له الشعب ابتهل — بالدعاء وانحنا
نحو شعر الهادي طه — من به نلنا المنى
به يا رب فرج — كل كرب وعنا
وادم مولى الموالي — في سرور وهنا

* ○ *

ايها الشهم المفدى — اسمعن اصواتنا
قد رفعناها اليكم — صارخين باعتنا
لتعش في كل عيد — بالغا اقصى المنى

احتفال القيروان

« بمولد سيد الاكوان »

عم السرور جميع البقاع . وبزغ كوكب الانس على جميع الاصقاع سكر المسلمون بخمرة الافراح . وبدت على وجوههم علائم الانشراح . فتبادلوا عبارات التهاني . وتمنوا على الله الاماني . لهجت الالسن بذكر الله . وتغنى الكل بالصلاة على النبيء الاواه . خفقت راية البشر فوق الوجوه . وحمد الناس من عنت له الوجوه كل ذاك فرحا وطربا بمولد سيدنا وحبيبنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم . فما كاد يبزغ على الربوع هلال ليلة المولد الشريف حتى خفقت اعلام الفرح والسرور في قلوب المؤمنين واهتزوا فرحا وجزلا بالليلة التي اشرق فيها نور الحضرة المحمدية عليها افضل الصلاة وازكى التحية ولقد احتفل بذلك جميع المسلمين في كل الجهات وفي مقدمتهم مدينة القيروان التي بلغ الاحتفال فيها منتهاه

فما ازفت الساعة الحادية عشر مساء والثانية عشر صباحا حتى اكتضت طرقات محلة الرتل بوفود الزائرين الذين تقاطروا من كل فج عميق شوقا الى زيارة صاحب شعرات النبيء صلى الله عليه وسلم وحضورا بالاحتفال الانيق وفي اليوم الحادي عشر البست البلاد حلل البهرجة والزينة والجمال وابطلت الحرف واشتغل الناس باختراعات انواع الزينة واقتبال ضيوفهم الكرام واستمروا على تلك الحالة الى ان دنت ساعة الولادة فعند ذلك اسرجت الفوانيس وانيرت الجوامع والمساجد وانتصب العلماء لسرد قصة المولد في غالب الجوامع والمساجد منها الجامع الاعظم والمقام الصحابي وجامع الحنفية وزاوية الشيخ سيدي محمد بن عيسى والشيخ سيد الوحيشي والشيخ سيدي علي العواني ولقد حضر بعض هاته المجالس كثير من ضيوفنا منهم المدرس سيدي علي بن الخوجة والصحافي السيد الشاذلي بن الحطاب وغيرهم من الاعيان والوجهاء وتم هذا الاحتفال ممزوجا بانواع المسرات ومحفوفا بالانوار الربانية نسال الله سبحانه وتعالى ان يعيده على جميع المسلمين بالانتصار والحرية والاستقلال والسعادة والهناء الجزيل

سير الحركة الاسلامية

لا شك ان كل فرد من افراد بني آدم يسلم ويجزم ان سنة الله اقتضت بتبديل الظروف وتغييرها في كل زمان ومكان وكل عصر لابد له من عكسه فبالامس كانت الامة العربية مالكة لازمة الدول حاكمة فيها في جميع المشارق والمغارب حتى صار كل ما تشرق عليه الشمس تحت سيطرة الامة الاسلامية فبقت على تلك الحالة ما شاء الله من الزمن ثم تغيرت الحالة وانقلبت الظروف فضربت السيطرة الاجانب وتبدل الحال بعكس ما كان فاصابت الامم الاسلامية نومة عميقة اقتضتها نواميس الارادة الالاهية فقدوا بها جميع الاحساس ونبذوا بها اسباب التقدم فصاروا ارقاء بعد ما كانوا احرارا وامتلكتهم الاجانب من جميع الجهات وبقوا على تلك الحالة سنين عديدة تجرعوا فيها الام العذاب وساقوهم سوق الغنم ثم لم تمض على هاته الحالة مدة مديدة من الزمن حتى ظهر صوت الدور الثاني في المشارق والمغارب صوت رهيب انصدعت منه اذان انكلترا وغيرها من الامم الاجنبية . ذلك الصوت الذي خرج من اعماق فؤاد البطل الغازي في سبيل الله حامل لواء نصرة الدين مصطفى كمال باشا الذي ارسله الله وقيضه لنصرة هذا الدين الحنيفي فخرج مع نفر قليل من الابطال واخذ يؤلف دولة عظيمة طبق ما القاه الله في ضميره من الالهامات فلم يلبث حينا من الزمن حتى اخذ يقهر الاعداء ويشتتهم فيهم محيا لا يوصف . وهاته الهزيمة الشنعاء لا شك انها اشهر من نار فوق علم . فما لبث العالم الغربي امام تهاطل هذا الانتصار حتى ابرق وارعد وقام يناشد رضاء هذا البطل ويظهر له الصداقة والاخاء . وتحزبوا معه حينئذ على المراد عدوه من بلاد اجداده فاخرجوه منهزما منكسا رأسه امام قوة الحق ولكنهم ما علموا ان الجار يؤخذ بجرم جاره . ولما علم العالم الاسلامي ان ابان الدور الثاني قد اقبل انقضوا على اعدائهم كالاسد الكاسر فقام الطرابلسيون نصرهم الله يقارعون الدولة الايطالية ويحاربونها بقوة الاسلام فانهزمت امامهم هزيمة عظيمة واغتنموا من المدافع والعدد ما شاء الله . واستمرت ايضا هزمات الاسبانيولين امام البطل عبد الكريم زعيم الريفيين . وهنالك حرب شعواء اهتزت لها دول الغرب واندكت منها عروش انكلترا الجائرة الا وهي حرب الهند . تلك الامة التي حاربت انكلترا ماديا وأدبيا فقاطعوا جميع السلع واخذوا يهددونها تهديد الاسود

ومن هناك سرت تلك الحركة المباركة الى فلسطين والعراق وبغداد ومصر وغير ذلك من الممالك الاسلامية وصارت دول الاسلام تنظر بعين الفرح والسرور الى ما سيبرز من قبل اسد الاناضول . وكل ءات قريب ؟... وتقوت صولة الاسلام وبلغ اوجه المشرق والمغرب فعند ذلك اقترح المتحزبون وغيرهم جمع مؤتمر تقع فيه المفاهمة في جميع ما يتعلق بالمسائل الاسلامية وتكررت اجتماعات نواب المتحزبين حتى اجروا الكرى وصار اجتماعهم يقع في كل ليلة ويوم . وغشي الرعب في قلوبهم وعقولهم اسادا حتى تزعزع عرش لويد جورج وهاله الامر فالقى التاج من اعلى راسه وهوي من منصة رئاسته وهكذا وقع لاخيه وحبيبه قسطنطين وفي هذا الوقت ينتظر كافة المسلمين نتيجة مؤتمر الصلح الذي ينعقد في خلال هذا الشهر وفيه سيظهر صوت العالم الاسلامي وتنكشف خيانة خيانة الخونة اللئام ولله عاقبة الامور

المولد الشريف ببلد سليمان

ساعفتنا المقادير وساعدتنا الظروف ... لنا زيارة مدينة ... اعيان الفضلاء في الوقت الحاضر ... الزاهر ذلك البلد الذي تقدم الآن شوطا بعيدا في مضمار الرقي والنهوض

قصدناه يوم الاثنين على الساعة العاشرة صباحا فوصلناه على الساعة السابعة مساء . ثم دخلنا المدينة فاستقبلنا بها حضرة الهمام الامجد العمدة النحرير الافضل الشيخ عبد بن اسماعيل شيخ الطريقة العيساوية بها واكرم مثوانا وصنع معنا من المعروف مالا يحصى والزمنا المكوث عنده الى ساعة الرحيل ثم في الغد ذهبنا نطوف ضواحي المدينة ونجوب طرقاتها فالفينا الاهالي محتفلين بالمولد احتفالا شائقا ووجدناهم مترقبين قدوم (الموسيقة الناصرية) التي صار لها القدح المعلي في هذا الفن — وما ازفت الساعة الثالثة ونصف مساء حتى خرج الاهالي الى منتهى البلد لقبول الجمعية المذكورة وعلى الساعة الرابعة وصلت الموسيقة المذكورة فاصطفوا وفي مقدمتهم العلم التونسي يخفق فوق الرءوس ثم شرعوا في تشنيف المسامع من الساعة الثامنة مساء الى بعد منتصف الليل فسلبوا العقول وسبوها من حسن النظام والتمرين الكثير اللذان نشا عنهما الاتقان التام

وفي اليوم نفسه حضينا بمقابلة كاهية البلد الفاضل الماجد الاكمل ذو اللسانين السيد احمد المعموري فاكرمنا وقام معنا احسن قيام ثم تشرفنا بجماعة العيساوية فالفيناهم قد سموا في التقرب الى الله بجميع انواع التقربات والحقيقة ان نظيرهم قليل جدا حيث انهم نابذين البدع ظهريا ومقبلين على ظروف العبادة وذلك بحزم شيخها الثاني السيد التومي السوفي

يتبع

بطل الاسلام مصطفى كمال باشا



اموالنا واموال الجدود

مسكينة هاته الامة كم تنوبها من المصايب وكم تلاقي من الكوارث في هذا المعترك الحيوي فقد اصبحت لا تمر ثانية الا وتسمع خبرا جديدا وحدثا غريبا. بالامس قنا نطالب المجلس البلدي بحقوقنا القومية واموالنا المودعة عنده بدعوى الاصلاح يعني الاصلاح «.....» واقمنا الحجج لدى الراي العام على عدم سلوكه وسوء تصرفاته مع الاهالي ولكن ما راعنا الا بجمعية الاوقاف (ما شاء الله) اصبحت تنسج على منوال هاته الادارة السابقة وتظهر لنا التقتير في اموال جدودنا الموقوفة على اصلاح المساجد والزوايا والاسواق ومشايخ الدروس وغير ذلك من دواعي البر والاصلاح. اما اليوم كيف لا نشدد النكير ونحتج بكل قوانا ونصيح بملا افواهنا ونملا الصحف بالانتقاد على هاتين الاختين القديمة والجديدة في ما هما عليه وما يتوخيانه معنا. فالاولى في اموالنا والثانية في اموال جدودنا الكرام سبحانك اللهم سبحانك ومرحمة بعبادك المساكين فقد اصبحنا في عيشة ضنكى وحياة مريرة من ادارات اوقل (مصيبات) بلانا الله بها في هاته الحياة

فيا ايتها الجمعية الاسلامية. ما هذا التلاعب او ما هاته الحالة الشنيعة. مساجد خاوية. وجوامع خاربة مظلمة. ومرتبات طفيفة. وتقتير في غير محله مع كثرة اموال الجدود وما كفاك ذلك حتى اريتنا في موسم المولد النبوي الشريف نغمة جديدة. وشنشنة عجيبة. ماذا راينا؟ رأينا شيئا غير لائق بادارة جعلت لتقوم بشعائر الديانة الاسلامية. وغير ملائم لادارة ملك اسلامية بحيث هذا السلوك الممقوت قدم علينا شهر ... الشهير وكانت من العوائد عندنا ان ترش جمعية الاوقاف اسواقها ومساجدها وجوامعها بالجير وذلك ليتم نصاب الاحتفال النبوي ولتبيض بيوت الله ويزال عنها الوسخ المتراكم فهل يمكن لك ايتها الجمعية ان تترك بيوت الله في زوايا النسيان وكم من جامع ومسجد عليه من الاوقاف ما لا يحصى وهو مغلوق الى الابد فرحماك اللهم رحماك ما يقول هؤلاء المحسين وما جوابهم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

فالبدار البدار ايها المجلس وايتها الجمعية بالاقلاع حالا عن هاته السيرة التي ستهوي بهم الى الحضيض الاسفل واعلموا اننا على علم تام بالمهيع الذي تسير فيه اموالنا (...) ومن عاد فينتقم الله منه ولنا عودة

بشرى لعشاق الادب

هلموا ايها الادبا والكتاب والشعراء الى الاشتراك في انفس ما وضع في فن الانشاء وافخر ما يدخره الاديب في كتبه والمطالع في سوانحه وذلك ان وطنينا الغيور الاديب المتطوع صديقنا الشيخ محمد الصادق البليش الحنفي القيرواني قد الف كتابا مباركا سماه دروسا انشائية وقد اجازته النظارة العلمية في قراءته بالجامع الاعظم بتونس والآن في حيز الطبع وقد جعل اشتراكه خمسة فرنكات فسارعوا الى الاشتراك فيه فنعم ما تدخرون

موسح الادب

هل يتذكرون انهم .....؟

جمعوا الجيوش واقبلوا بخديعة ... للمسلمين وعزمهم متوقد

زحفوا على دار الخلافة بغتة ... وتيقنوا ان الخليفة مبعد

بينا الجميع يؤملون مقاصدا ... كي يطفئوا نورا بدا يتوقد

واذا بصوت «المصطفى» ليث الوغى ... نادى الجميع بقوة لا تجحد

صبرا فهاذا اليوم يعقبه غد ... ويد الخلافة لا تطاولها يد

وهل علموا انكم .....؟

«ومعشر لم تزل في الحرب بيضهم» ... تغزوا العداة ولا ينسب لهم خطل

جيوشهم مثل «بدر» من شجاعتهم ... «حمر الخدود وما من شانها الخجل»

اذا انتضوها بروقا سيرت سحبا ... منها الصواعق سرعا للعدى تصل

ونار مدفعهم تمحو الجبال وقد ... يسيل من جانبيها عارض هطل

يثني حديث الوغى اعطافهم طربا ... فالحرب حقا عليها هم لقد جبلوا

وقوة العزم في ابدانهم صيرت ... كان ذكر المنايا بينهم غزل

عمر المجرد (تشطير اول)

﴿ الى الاحزاب المختلفة ﴾

وبعد يا معشر الاسلام مالكم ... لا تشعرون وان الخطب قد عظما

عفى ديار العلوم الدين قاطبة ... نسج الدبور وارياح جرت نغما

يا للمدارس اضحت وهي دارسة ... يا للمكاتب تبكي العلم والعلما

اما سمعتم بكاها وهي صارخة ... صراخ ثكلى على مولودها اخترما

هاذي المشاريع ضيم الدهر عطلها ... وردوا ردها غبنا فما كضما

هاذي الشعائر لم تبق الظروف لها ... مقدار عشر العشير الوزن والقيما

وارحمتاه لارض الدين [illegible] بقصها ... ريب المنون معدا ميلها العرما

وارحمتاه لدين [illegible] غصبته ... من كل حام حماه راسخ قدما

وارحمتاه لدين [illegible] عدته ... فمد بالنهب ايد غصبها الخصما

وارحمتاه لدين [illegible] نادبة ... والرجال ورواسيها وواقلما

يا للبقية [illegible] انتصروا ... بصونكم ويرد المجد والشمما

اني احذركم [illegible] واقعة ... يمسي الوليد لديها هيبة هرما

الا خذوا حذركم في [illegible] اونة ... فما اتقى النار الاكيس حزما

ووثقوا عروة الاسلام اوهنها ... تفرق فيكم قد حل مخترما

هاذي اختلافاتكم كم [illegible] بكمو ... وسفهت عرب الاسلام والعجما

اليس اكمل هاذا الدين دينكم ... اما انتم عليكم فضله النعما

ياليت شعري فبماذا [illegible] ... وما الذي بعده ترضونه حكما

كم ذا التنازع [illegible] اذهبها ... كم ذا التناجر وبجا انفر النعما

كم ذي التنادي وكم [illegible] ... كم ذا التشاتم والاقلاه واندما

هذا الذي [illegible] ... هذا الذي قصر الاعزام والهمما

هذا الذي [illegible] ترقية ... هذا الذي غير الاخلاق والشيما

الله الله كونوا [illegible] كما ... كانت معاشرة اسلافنا قدما

الله الله ان [illegible] خلفا ... فابعوهم مع الاحسان لاجرما

وتقفوا اود [illegible] تربية ... حتى تقوم بهم سوق «الكمال» نما

ستعموم ان الاقوام [illegible] ... حازوا الفنون وفاقوا في النهى حكما

الام هيهات [illegible] وكم ... لا ترقبون لهم الاولا ذمما

غدا سيسأل كل [illegible] رعيته ... فما جوابكمو يا معشر العلما

هذا بلاغ فيا قومي [illegible] وعوا ... ويرحم الله من اوعاه معتزما

ثم السلام على من [illegible] متبعا ... هدي النبي وبحبل الله معتصما

اخبار اخيرة

«السلطنة العثمانية»

أخذ الكماليون يغلقون جميع الابواب التى يريد الانكليز ان يدخلها طمعا وراء بث روح التفرقة بين الاتراك ولم يروا بدا من ابقاء الاستانة على هاته الحالة الاسيفة التي اصبحت عليها من ظلم واستبداد وانتهاك حرم وغير ذلك. فقرروا خلع السلطان الحالى وارسال والياعاما لدار الخلافة وانتخاب سلطان آخر. فرأى الانكليز ان هاته فرصة يلزمه اغتنامها لبث خلاف بين السلطان والغازى فكان من سوء حظه عدم ترويج هاته الخزعبلة باستعفاء السلطان وجميع الوزراء وخروجه من الاستانة (على ماقيل) وقد ترشح في هذا الانتخاب البرنس سليم باشا ابن السلطان عبد الحميد الثاني وتوجه رافت باشا الى الاستانة بصفة كونه واليا عاما بالاستانة وقد اصدر أوامر حكومته منها استخلاص القمرق على الاجانب واغلاق مجلس النقض والابرام

كل من عليها فان

يوم السبت الفارط استاثرت رحمة الله الفاضل الماجد العفيف السيد احمد بن عمر فكانت اوتة رنة حزن عظيمة بين سائر الطبقات وذلك لما كان عليه هاذا الرجل من العفافة وحسن الخلق. وعليه فانا نقدم لاخيه الهمام الامجد السيد علي بن عمر عبارات التعزية ونسأل الله ان لا يريه مكروها آخر في عزيز عليه

اعطى القوس باريها

هنيئا لك ياحضرة الماجد الوطني الغيور العادل المنصف اخينا سي سالم الصنادلي بالوسام العلوي الذي كنت له اهلا

ولقد اصابت الحضرة السلطانية في منحك اياه حيث انك تستحقه جزاء خدمتك الجليلة

وعليه فانا نهنيك هناء جزيلا ونسأل الله لك الارتقاء التام

بشرى

نبشر اخواننا سكان العاصمة والايالة التونسية باننا قد جلبنا بمناسبة الانتصارات التركية وحلول موسم المولد الشريف صورة جميلة من اثرة تمثل المجلس الملي الكبير وقواد الحركة الكمالية وعلى راسهم بطل الاسلام المشير الغازى (يلدرم) مصطفي كمال باشا فهلموا الى اقتناء هذا التذكار العظيم وهو يباع بمطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١

خريطة الحرب التركية

اهدتنا مطبعة النهضة المشهورة بالاتقان خريطة الحرب فوجدناها على احسن مايرام من حيث التلوين والاتقان سيما وانها مزدانة بالعلم العثماني ورسم الغازى مصطفي كمال وهي تطلب من المطبعة المذكورة فنشكر المطبعة ونحث العموم على اشترائها

تونس يوم السبت ١٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤١ - ٢ دي سمبر ١٩٢٢

«الحكمة ضالة المؤمن يطلبها حيث وجدها»

ثمن النسخة ٢٠ صانتيما السنة الثالثة عدد ٤٨

«محل ادارة الجريدة» بنهج جامع الزيتونة بالقيروان

«المراسلات» ترسل خالصة الاجرة باسم المدير (عمر العجرة) ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع من الدفتر ممضي من المدير

لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع معلوم الاشتراك مقدما

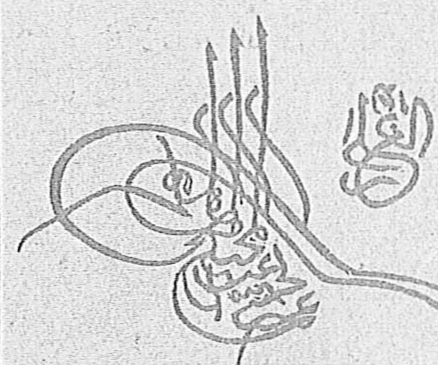
Pour tout ce qui concerne l'Administration et la Rédaction s'Adresser à M. AMOR El ADJERA à Kairouan

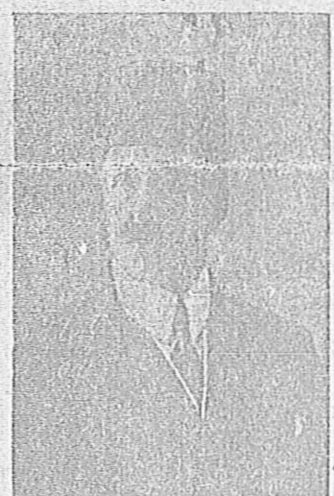
«الاشتراك تدفع سلفا» في الحاضرة والبلدان المالكية
عن سنة .... فرنكات ٢٠،٠٠
عن ستة اشهر .... ١٠،٠٠

في القطر الجزائري وطرابلس الغرب
عن سنة .... فرنكات ٣٠،٠٠
عن ستة اشهر .... ١٣،٥٠

«في بقية الممالك» عن سنة ..... فرنكات ٣٠،٠٠

«اجرة الاعلانات» في الصحيفة الاولى السطر الواحد ٤،٠٠





خليفة الاسلام الجديد

عبد المجيد افندي

انعم بجلوس امير المؤمنين على اريكة السلطنة العثمانية عوض سابقه الفار فقد سرنا هذا الخبر لما بلغنا عن هذا الامير الجديد من الفطنة النادرة والذكاء العجيب ونحن نبسط اكفنا الى رب السماوات السبع ان يحبط بصولته مساعي انقلترة عدوة الاسلام وان يجعل كيدها في نحرها وان يرينا في ايام خلافته ما يعيد لنا فخار اباءنا الكرام ويقوي عصابة الاسلام ويرفع لواء الدولة التركية وان يديم حياته في ظل العدل والسلام

دمعتي في صدري

دمعة حارة لو سقطت في خضم البحار لاوجدت فيها غليانا افسد نظام هذا المجتمع الانساني ولو قطرت على شم الجبال لا ندك هذا الاديم الذي يظله كل موجود . واو رءاني حين اكفكفها من السبع ينهش لحمه وهو في حر القيلولة مكتوفا بمفازة قفراء لحمد الله على ما هو عليه من النعم ولو ابصر مقاتي حين تدفقها الاسد الضاري لطاطا راسه وولي مدحورا . ولو شعر زفراتها السابح في بحر الهيام والمنزوي امام كعبة المحبوب لسلي فؤاده واصبح سليما .

دمعة اسقطها من قروح الاجفان اذا عسعس الظلام . وهجع الحمام فعندها ابكي ولا بكاء الخنساء على صخر وانوح ولا نواح الورقاء على فراق الفها

نعم اذرفها دمعة حارة ولكن اين اضعها ؟ اجل اخي لا تسئل فالجواب على ذلك سهل . احيطك علما انه اذا ءاوت الضبا الى احجارها وطلب كل موجود مقره فحينئذ اقف ويد على فؤادي شاخصا بطرفي الى حيث طرزت دنانير الكواكب واسكبها على صدري فاحس عند ذلك اجيجها وشرارة واحتمل ما يخرمنه رضوى وحينئذ دمعتي في صدري . بكاءي في غضون شبابي ما اصعبه وعويلي في سواد الليل ما اشده لقد ذوى هذا الغصن الذي ضن عليه الدهر بشئابيب مياهه فانزوى في اركان التعاسة نسيا منسيا . بجدث لطيف وساعد ضعيف اذا رمق الضرر والاسى لا يكاد يمالك عبرة مقلتيه الا واخرجها بزفير البكاء ولواعج الدموع

اكثر بكاءي لفقد اربعة ولوجود اربعة . افقد العلم من امتى ورسوبها في لجج الجهالة والجمود . ولفقد صديق فقدت منه قاف الصداقة فاصبح (صدى) في الآذان والاعيان والفقد ثروة اتلفها في اثنين في علوم زاهرة اتقى بها غليل الضمئان الى ورود حياض العرفان وفي سبيل قوم تكالبوا على الوظيف وتفانوا في محبته هياما فالقم كل ناعق لقمة من الذهب اتقى بها عراقيله التى ينصبها امام الاحرار . ولفقد رجال يسمعون ويبصرون ويوعون وينتهون اذا انت نهيتهم عن طرق الضلال واذا اجتمعنا على تاسيس مشروع وطني كانت عرى اتحادهم قوية لا تاخذهم في الله لومة لايم متمسكون بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها

واكثر بكاءي لوجود اربعة . . . لوجود علماء حفظوا علوما كثيرة ولكن بخلوا بها على عباد الله فكتموا العلم وحسبي الله

ولوجود خلافات بين نبهاء الامة الضعاف ربما ادت الى الخذلان فينبت حبل التعاضد الذي نحن في حاجة اليه . ولوجود شبيبة باعت زهرة التعليم بالبخس الاثمان فامست تجوب الطرقات ولم تنظر الي ما

يهدد مستقبلها من الاخطار . ولوجود رجال عرفوا الغث من السمين واضرمت امامهم مصابيح المدنية وهم على ماهم عليه من التمسك باذيال البدع الشنيعة والاسرافات المخطرة .

لايعينون مشروعا خيريا ولا يسعون في ايجاد شركات تضمن لهذا الوطن حياة سعيدة بين الامم الحية

اليس لمثل هذا يحق البكاء والعويـل والصراخ ولمثل هذا يبكي المرأ ويكثر من البكاء ....

فما حيلتي وانا اقول والآذان تسمع والقلوب كانما قدت من الضخر فسارعوا وتسابقوا الى ما فيه نفع العباد والبلاد فقد شعر الخاص والعام اننا المضيعون المفرطون ولاحول ولاقوة الابالله

العالم الخيالي

المؤتمر الاصلاحي

تحت رئاسة الحريـة

الاعضاء : الدستور . العدل . المساوات . الاخاء . الاستقلال . وسينعقد المؤتمر في هـذا الاسبوع تحت رئاسة الدستور بالنيابة عن الحرية ويفتتح المؤتمر بخطاب يلقيه الرئيس على بقيـة الاعضاء واليك هيئة الاجتماع .

ما ازفت الساعة التاسعة صباحا حتى جلس الاعضاء على ارائكهم والرئيس على منصته ، ثم بعد ذلك تبادلوا عبارات التحية فطلب منهم الرئيس ان يلقي عليهم كليمات فقبلوا منه ذلك بغاية السرور وشفعوه بتصفيق الاستحسان فعندئذ نهض الرئيس وقال :

السلام عليكم ايها السادة المصلحون . وتحيات انتم بها جديرون يقدمها عبد يرجى منكم الصفح عن الهفوات . فيا يلقيه من الكليمات . سادتي ان هذا المؤتمر لم ينعقد منذ اربعين سنة لحادث عظيم تزعزعت منه اركانه تفرقت الحرية من ذلك الى بلاد الشرق وتفرقت الاعضاء شذر مذر - وها نحن اليوم بحمد الله تعالى قد رجعنا الى هاته الربوع اما انتم فبصفة رسمية واما انا فبصفة وقتية حيث اني لم يكن لي مركز رسمي في هاته المدة وساغادركم الى بلاد الشرق لاجتمع مع الحرية و نتفقا على الرجوع المبكر - ولقد كان في عزمي ان لا رجوع الى هنا حيث بذلت ضهوريا في خلال الاربعين سنة وبالاضطرار في المدة الاخيرة حركة مباركة قام بها مفكر والشعب عزمت على الرجوع لما رايت في ذلك من المصلحة التي ستعود على الشعب بالخير والهناء الجزيل (يتبع)

(تراجم العلماء)

ذكرى فقيد الجريد

الرجل الوحيد المتقلب في ادوار الوظائف السامية السيد سليمان بن عثمان التوزري اغدق الله على جدثه وابل الرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان

[illegible]

[illegible]

عند ما توفي والد المرحوم الشيـخ عثمان بن محمد بن علي خليفة الجريد اذ ذاك على عهد المرحوم احمد زروق العامل على الديار الجريدية تركه على عمر لم يتجاوز الثلاث سنوات فاعتنى بتربيته شقيقه بلقاسم الخليفة اذ ذاك ووضعه عند المؤدب المرحوم علي بن ابراهيم الى ان اتقن عليه حفظ القرآن العظيم ثم اشتغل بحفظ المتون ومنها المختصر الخليلي ثم درسه على الشيخ ابراهيم البختري كما درس العربية عليه الشيخ ابراهيم بو علاق والشيخ احمد اديب حال اقامته بتوزر وبعد ما ملا وطابه واتم جرابه انتخبته الدولة للخدمة في عسكر الباي فتقلب في وظائفها وكان قائد ابلائه وصدر له امر علي بصفة كونه نائبا عن املاك الحضرة العلية فقام بها اتم قيام على غاية الامانة الى ان صدر له امر بتوليته خليفة على توزر والعامل اذ ذاك شقيقه صالح وكان الفقيد مباشرا لخدمة الخلافة والعمل ولم يسمع منه احد مكروه لا في حال خدمته ولا قبلها ولا بعدها حتى غرست محبته في قلوب التوزريين خصوصا والتونسيين وعند ما كبرت بنوه وشدوا ازرهم واستعدوا للقراءة طلب بالحاح المراتب الجديدة اعفاءه من الوظيف ليشتغل بتربية ابنائه فاجيب اذ ذاك بتاسف من كافة الدوائر وبقي عضوا بالمجلس البلدي وجمعية الفلاحة وقد اسندت له حين خدمته خدمة القباضة وادارة الغابات وكان بتمام صحته الى قبيل وفاته باثنين وثلاثين ساعة اصيب في اثنائها بداء السكتة اصيب به عند ما نام في فراشه بعد اداء فريضة العشاء وفي يوم سبعة عشر من اكتوبر ختمت انفاسه رحمه تعالى عن سن يبلغ الخمسة والسبعين عاما قضاها فيما ذكر

[illegible]

[illegible]

خرج وراء نعشه غالب سكان البلاد على اختلاف اجناسهم وطبقاتهم والمجلس الشرعي وجناب عامل البلد العمدة الاكمل السيد محمد الهادي المرابط القيرواني وكافة العدول ومراقب البلد وكافة الموظفين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغدق على جدثه شآبيب الرحمة والرضوان وان يسكنه فسيح الجنان وقد رثاه الشاعر الكبير الشيخ محمد الشاذلي الشريف النفطي بالقصيدة الآتية في مرسح الادب

انظروا الى العجب

مسكين من ترميه الاقدار باحدى ميضات القيروان التي اهملت شانها جمعية الاوقاف ولم تمنحها عين الالتفات

قد يرى الناظر من العفونات والقذرات والاوساخ ما يجعله ينتقد بكل قواه على ادارة